في مهرجانات حاشدة بالساحات والميادين العامة في العاصمة وعموم المحافظات:

ملايين اليمنيين يدعون أحزاب اللقاء المشترك إلى الالتزام بما جاء في بيان علماء اليمن

الحشود الجماهيرية تؤكد تمسكها بالأمن والاستقرار ورفض الفتن والفوضى

■ ،،صنعاء/سبأ

احتشد الملايين من أبناء الشعب اليمني العظيم أمس في الساحات والميادين العامة في أمانة العاصمة وعموم محافظات الجمهورية، في جمعة" العلماء ورثة الأنبياء" للتعبير عن مباركتهم للبيان الصادر عن علماء اليمن، إيماناً وامتثالاً لقول المولى عز وجل في محكم كتابه (فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لاتعلمون) صدق الله العظيم.

فبعد أن أدى ملايين المواطنين صلاة الجمعة في ميدان السبعين بأمانة العاصمة صنعاء والساحات والميادين العامة في مختلف عواصم المحافظات والمديريات، توجهوا في مسيرات ومهرجانات جماهيرية حاشدة ليؤكدوا بأن البيان الصادر عن علماء اليمن يعتبر خطاباً موجهاً إلى كل أبناء الشعب اليمني والقيادات السياسية والمدنية والشعبية وذوي الاختصاص والمسؤولية في كافة مواقعها، ومهما كانت مسؤولياتهم كبيرة أو صغيرة داخل الدولة وخارجها، وذلك للتصدي والوقوف يداً واحدة من أجل حقن الدماء وصون الأرواح والحفاظ على مكتسبات ومقدرات الوطن وحماية الحقوق والملكيات العامة والخاصة واحترام للنظام والقانون.

كما أكدت المسيرات والمهرجانات الجماهيرية التي شارك فيها الملايين من أبناء الشعب اليمني العظيم أن ما أفتى به علماء اليمن قد جاء في مستواه، ناطقاً بلسان الحق وبيان الإيمان والحكمة وصدق المسئولية وصدق الولاء لله وطاعته...وطاعة الرسول وولي الأمر.

ورددت الجماهير الهتافات المعبرة عن التأييد المطلق لما دعا إليه علماء الأمة كونهم المرجعية في كل الملمات، وهم الفيصل في كل ما قد يعترض البلاد والعباد من مشاكل وقلاقل وفتن، والخضوع للعلماء يعتبر امتثالاً لمشيئة الله سبحانه وتعالى القائل في محكم كتابه (إنما يخشى الله من عباده العلماء) صدق الله العظيم.

وجدد المشاركون في المهرجانات والمسيرات وقوف الغالبية العظمى من أبناء الشعب اليمني وحرصها ووفاءها للوطن والثورة والوحدة والشرعية الدستورية والقيادة السياسية ممثلة بالقائد الرمز فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الذي حرص دائماً على الالتقاء بأصحاب الفضيلة العلماء للتحاور معهم والاستماع إليهم لأخذ النصح والمشورة والاسترشاد بآرائهم عند كل ملمة يمر بها الوطن.

ومؤكدين في ذات الوقت مواقفهم الثابتة المؤيدة لوحدة وأمن واستقرار اليمن وحمايته بكل غال ونفيس من كل المؤامرات التي يقودها الإرهابيون والخونة، والتصدي لمساعيهم الفاشلة في الزج بالوطن في أتون الفوضى والتخريب والحروب الطائفية والمناطقية.

ووجه المشاركون في هذه المسيرات الدعوة للشباب اليمني المخلص للوطن إلى نبذ الكراهية والعصبية والتحزب الأعمى مع قوى الشر الحاقدة على الوطن، والالتفاف حول القيادة السياسية الشرعية لليمن ممثلة بفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، لمواصلة العطاء والبناء والتنمية، وإعمار ما دمره أعداء الوطن.

ودعت المسيرات والمهرجانات أحزاب اللقاء المشترك إلى احترام إرادة الشعب المؤيدة للشرعية الدستورية، والالتزام بما تضمنه بيان أصحاب الفضيلة العلماء الذي جاء من منطلق المسؤولية الكبيرة التي تقع عليهم أمام الله أولا ثم أمام الوطن وقد قالوا كلمة الفصل.. الكلمة السواء.. وأصدروا فتواهم المستمدة من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وعلى آله وسلم وما أجمع عليه علماء الأمة للخروج بالوطن من الأزمة الراهنة التي يمر بها.

كما طالبت المسيرات والمهرجانات أحزاب اللقاء المشترك بالامتثال لما تضمنه بيان علماء اليمن كون العلماء هم أحرص الناس في الالتزام بما يفرضه الدين الإسلامي الحنيف.. وهم أيضاً أحرص الناس على إشاعة الحب بين أبناء الوطن الواحد وفي الحث على تنمية روح الإخاء والمحبة وإشاعة أجواء الإيثار والمودة والألفة بين المسلمين.. وهم أصحاب الرسالة في الحث والدعوة على تجنب الاختلاف والتناحر والشقاق وإصلاح ذات البين، وهم من تقع عليهم المسؤولية في قول الكلمة الفصل..الكلمة السواء.

وفي المهرجان الذي أقيم بميدان السبعين بالعاصمة صنعاء ألقى محمد الرويشان كلمة المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني قال فيها: إن الجماهير العظيمة التي تحتشد في يوم جمعة "العلماء ورثة الأنبياء" في هذا الميدان وغيره من ميادين وساحات مختلف محافظات الجمهورية تؤكد دعمهم ومساندتهم لبيان جمعية علماء اليمن الصادر بالأمس القريب من قبل علماء الأمة أحفاد وأنصار الرسول صلى الله عليه وسلم، أولئك العلماء حملة مشاعل النور والهداية والبيان اجتمعوا وقالوا كلمتهم الفصل إزاء مايجري ويحدث، رسالة للحاكم والمحكوم للقاصي والداني.

ولفت إلى أن بيان العلماء تضمن كافة مقاصد الشريعة الإسلامية السمحاء بالتأكيد على الثوابت الإسلامية المقدسة التي لايمكن لأحد تجاوزها أو التعدي عليها وضرورة صيانة الأموال والأعراض والأرواح والحفاظ على كافة مكتسبات وإنجازات الأمة وبما يحمل الحجة الكاملة لكل ذي عقل وبصيرة.

وأشار الرويشان إلى أن هذه الجمعة هي الثالثة منذ عودة فخامة الأخ رئيس الجمهورية بحمد الله وسلامته من مشفاه في المملكة العربية السعودية من جراء تلك المؤامرة الانقلابية والتي أكدت بما لا يدع مجالاً للشك مدى ما وصلت إليه نفوس مدبري ومنفذي ذلك الحادث الإجرامي من حقد وانحطاط أخلاقي وديني وإنساني عبر مؤامرتهم الانقلابية على من وقفوا بين يدي الله في بيت من بيوت الله وفي غرة شهر رجب الحرام.

ولفت إلى أنهم بفعلتهم تلك بقدر ماكانوا يستهدفون رئيس الجمهورية وكبار قادة الدولة فقد كانوا يستهدفون امن واستقرار الوطن ويستهدفون مبدأ التداول السلمي للسلطة ذلك المبدأ الذي توافق عليه كافة أبناء الوطن من سقطرى جنوبا إلى صعدة شمالا ومن المهرة شرقا إلى عمران غربا صبيحة يوم الثاني والعشرين من مايو المجيد عام ١٩٩٠ ميلادية وبإرادة يمنية صرفة دون إملاء من أي جهة كانت أو فرض من أحد وقبل أن تهب على المنطقة ما تسمى يومنا هذا برياح الربيع العربي بعقود من الزمان.

وأكد الرويشان أن من نفذوا ذلك الحادث الأليم كانوا يستهدفون إعادة وطن الثاني والعشرين من مايو إلى ما قبل ذلك اليوم العظيم.

وقال: إن مبدأ التداول السلمي للسلطة أصبح مبدأ ثابتا وراسخا رسوخ الجبال الشماء عبر منظومة تشريعية دستورية وقانونية توافق عليها الجميع وكرستها ممارسات ديمقراطية عديدة ومتنوعة شهد لها البعيد والقريب كما شهد لها المشارك فيها والرقيب.. مضيفاً: لو نظر الإخوة في أحزاب المعارضة بتجرد وحيادية إلى أصابع أيديهم لوجدوا في ثناياها وتحت أظافرها بقايا أحبار تلك الممارسات الديمقراطية التي شاركوا فيها جميعا.

ولفت إلى أن هذا المبدأ العظيم الذي توافق عليه كل اليمنيين وارتضوه طريقا وحيدا للوصول إلى السلطة قد تعرض لمحاولة آثمة استهدفت القضاء عليه عبر ذلك الحادث الانقلابي الإجرامي.. معتبراً في هذا السياق أن المستهدف في ذلك الحادث هو وطن الثاني والعشرين من مايو وكل أبنائه الشرفاء.

وأوضح أن الأصوات التي ارتفعت وترتفع في عموم المحافظات منددة ومطالبة بتقديم الجناة للعدالة لينالوا جزاء فعلتهم الإجرامية تؤكد أن الشعب كان وسيظل بالمرصاد لكل من يحاول المساس بمكتسباته ومنجزاته باعتبار أن ذلك المبدأ يمثل صمام أمان الحاضر وبارقة أمل المستقبل.

وأضاف الرويشان" إن أشد ما ابتلي به هذا الوطن خلال هذه الأزمة هو أن هناك فئة من أبناء الوطن يعتبرون وجودهم على ارض هذا الوطن وتحت سمائه تخويلاً لهم أن يكونوا اسما وأرفع من كل معايير وقيم المواطنة المتساوية لكل اليمنيين رافضين أي فكرة أو دعوة للحوار مع الآخر ومقدمين مصالحهم ورغباتهم على مصلحة الوطن العليا وكافة أبنائه".. معتبراً ذلك أعلى مراتب ودرجات التيه والغرور والحماقة التي يقول عنها الشاعر لكل داء دواء يستطب به إلا الحماقة أعيت من يداويها".

ووجه الرويشان خطابه إلى أولئك وغيرهم قائلاً: من يظن أن بمقدوره قيادة سفينة الوطن خلال المرحلة القادمة بمفرده فهو واهم وغير مدرك تماما لحقائق ومعطيات الواقع اليمني وعلى هذا الأساس فقد كانت وما زالت دعوات فخامة الأخ رئيس الجمهورية العديدة والمتكررة وآخرها قراره تفويض الأخ عبد ربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية إضافة إلى جهود نائب الرئيس ومعه كافة الإخوة قادة أحزاب التحالف الوطني، جميعها تدعو للحوار مع كافة الأطراف السياسية للاتفاق على آلية تنفيذية مزمنة للمبادرة الخليجية التي توافق عليها الجميع وبما يفضي لانتخابات رئاسية مبكرة طبقا للدستور.

ولفت إلى أن الحوار يضع أسساً ورؤى لمستقبل الوطن كل الوطن على المدى البعيد وبما يحقق لأجيال الحاضر والمستقبل الإسهام الفعال في بناء هذا الوطن بعيدا عن المناكفات والأزمات والحروب والتي وصلت إلى حد هستيريا القضاء على كل ما هو جميل في هذا البلد.

وأشار الرويشان إلى أن إغلاق مؤسسات التعليم والجامعات وطرق وسبل العيش الآمن للمواطن هو أحد ملامح تلك الهستيريا المريضة.. موجها النداء من ميدان السبعين في هذا اليوم لكافة الإخوة في أحزاب المعارضة أن يغلبوا مصلحة الوطن العليا على المصالح الشخصية والأنانية الضيقة وأن يجتمع الجميع على كلمة سواء يبتغى بها وجه الله ومصلحة هذا الوطن ومستقبل أبنائه قبل أن يتسع الخرق على الواقع وترتفع كلفة فاتورة الوصول إلى طاولة الحوار بالمزيد والمزيد من الخسائر في الأموال والدماء والأرواح.

وفي ختام كلمته وباسم المشاركين في المهرجان رفع أسمى آيات التهاني والتبريكات للقيادة السياسية بمناسبة أعياد الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر مسجلا التقدير والاحترام لأولئك الجنود البواسل المرابطين في مختلف مواقع التضحية والشرف من أبناء القوات المسلحة والأمن وكافة المواطنين الشرفاء الذين يذودون عن مكتسبات الثورة والجمهورية والوحدة اليمنية والذين قدموا ويقدمون أروع صور البطولة والصمود في عموم ربوع الوطن اليمني وأثبتوا أنهم كانوا وسيظلون الصخرة الصماء التي تتحطم عليها كافة مؤامرات ودسائس وخيانات أعداء الشعب اليمني.. سائلاً المولى عز وجل أن يتقبل كافة شهداء هذا الوطن ممن قضوا على هذا الدرب بالمغفرة والرحمة وأن يسكنهم فسيح جناته وأن يكتب الشفاء العاجل لكافة المصابين والجرحى.

كما قدم باسم المشاركين في المهرجان الشكر والتقدير للأشقاء في المملكة العربية السعودية ملكا وشعبا لما أولوه ويولونه من رعاية وعناية لكافة الموجودين في مشافي المملكة ولمواقفهم الداعمة لأمن واستقرار ووحدة اليمن.

الرويشان: التداول السلمي للسلطة أصبح مبدأ ثابتاً وراسخاً رسوخ الجبال

إغلاق مؤسسات التعليم وسبل العيش للمواطن يمثل أحد ملامح الهستيريا المريضة

الثورة
نائب رئيس مجلس الإدارة - نائب رئيس التحرير: ياسين المسعودي
مدير التحرير: ابراهيم المعلمي
نائب مدير التحرير: جمال فاضل
سكرتيرا التحرير: علي الشرجي - سليمان عبدالجبار
يومية سياسية جامعة | تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر | الإدارة العامة: صنعاء - شارع المطار
www.althawra.net
althawrah99@yahoo.com
الإدارة العامة: 321528/32/33 فاكس: 332505-334914 ص.ب:1475-2195
المبيعات: 274039 فاكس: 2700064 الإعلانات: 274038 فاكس: 274035
التوزيع والاشتراكات: 274037 الإدارة التجارية: 274036 فاكس: 480680
الفروع: عدن: 231783 فاكس: 233354 تعز: 220800 فاكس: 220900
الحديدة: 245842 فاكس: 211537 حضرموت: 303930 فاكس: 303931 إب التلفاكس: 400251
الضالع التلفاكس: 431372 أبين التلفاكس: 602096 عمران التلفاكس: 613388